

# **تأثير التصميم الابداعي للإعلانات عبر تطبيق السناب على القرار الشرائي لدى الشباب السعودي**

**The Impact of Creative Advertisement Design on Snapchat  
on the Purchase Decision of Saudi Youth**

إعداد

**محمد سعيد القرني**  
**Mohammed Saeed Al-Qarni**

ماجستير - كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبد العزيز

**د. مي وليد سلامة**  
**Dr. Mai Waleed Salama**

أستاذ مشارك بقسم الاتصال التسويقي كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبد العزيز

*Doi: 10.21608/jasep.2025.458125*

استلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٨

قبول النشر: ٢٠٢٥/٥/١٣

القرني، محمد سعيد و سلامة، مي وليد (٢٠٢٥). تأثير التصميم الابداعي للإعلانات عبر تطبيق السناب على القرار الشرائي لدى الشباب السعودي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥٠)، ٧٤٧ - ٧٧٤.

*<http://jasep.journals.ekb.eg>*

## تأثير التصميم الابداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب على القرار الشرائي لدى الشباب السعودي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي لتحقيق أهدافها، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من ٢٠٠ شاب وشابة سعوديين باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، من أبرزها:

- أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر التصميم الإبداعي (الصورة، اللون، السيناريو، الكلمات، الرسالة الإعلانية، والإخراج النهائي) وقرار الشراء لدى الشباب السعودي في مدينة جدة.
- كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى تأثيرهم بالتصميم الإبداعي للإعلان تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ودرجة المتابعة لتطبيق سناب شات.
- وأخيراً، وُجدت فروق دالة إحصائياً في قرارات الشراء عبر الإعلانات الإلكترونية في تطبيق سناب شات وفقاً للمتغيرات نفسها.

### Abstract:

The present study aimed to identify the impact of creative advertisement design on Snapchat on the purchase decisions of Saudi youth. The study adopted quantitative approach to achieve its objectives. It was conducted on a sample of 200 Saudi young men and women using a questionnaire as a data collection tool. The study reached several key findings, the most prominent of which are:

- The results showed a statistically significant relationship between the elements of creative design (image, color, scenario, words, advertising message, and final production) and the purchase decision among Saudi youth in the city of Jeddah.
- Moreover, there were statistically significant differences among respondents in their level of influence by creative advertisement design according to gender, age, educational qualification, and frequency of using Snapchat.

- Finally, statistically significant differences were found in purchase decisions through electronic advertisements on Snapchat according to the same variables.

#### المقدمة:

بدأ اهتمام الإنسان بالإعلان منذ العصور القديمة، حيث ظهرت أولى أشكاله في النقوش داخل المعابد الأثرية، ثم تطور مع ظهور الطباعة والثورة الصناعية ليصبح أحد أهم الأنشطة الرئيسية في تسويق السلع والخدمات. ومع تطور المجتمعات الحديثة، أصبح الإعلان انعكاساً لمستوى الحضارة والهوية الثقافية، كما يشير على (2020) إلى أن الإعلان يمثل وسيلة للتعبير عن أهداف المصمم في توصيل رسالة مؤثرة تتناسب مع الجمهور المستهدف.

ويرى سلام (2020) أن الإعلان أصبح ضرورة حياتية لا غنى عنها، لكونه وسيلة اتصال أساسية بين المعلن والمتلقي، وأداة فعالة في الترويج للمنتجات والخدمات وتعزيز صورتها الذهنية لدى الجمهور. أما مجید (2020) فيوضح أن الإعلان هو شكل من أشكال الاتصال الإقتصادي، يعتمد على التصميم الإبداعي لجذب انتباه المتلقين والتأثير في قراراته الشرائية، من خلال استغلال التطورات التقنية التي تمكّن المصممين من التأثير في العقل الباطن للمستهلك وإثارة اهتمامه بالمنتج.

ومع التحول إلى البيئة الرقمية، يؤكّد الشهري (2021) أن المنظمات أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الإعلانات الإلكترونية التفاعلية عبر المنصات الرقمية، التي تتبع تواصلاً مباشراً ومتبادلاً مع الجمهور. كما يشير سند (2019) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً مهمًا في تسهيل الحوار وتبادل الآراء والمعلومات بين المستخدمين، مما جعلها بيئة مثالية لبناء العلاقات التسويقية والتأثير في سلوك المستهلك.

أما محمد (2019) فيشير إلى أن تطور الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات أحدث تحولاً جوهرياً في مفهوم الإعلان من التقليدي إلى الإلكتروني، خصوصاً مع ظهور الجيل الثاني من الإنترنت وازدهار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مجتمعات افتراضية ضخمة تؤثر بشكل مباشر على القرارات الشرائية للأفراد من خلال جذب الانتباه، بناء الاهتمام، وتحفيز السلوك الشرائي.

ويؤكد عبد الله وآخرون (2022) أن هذه التحوّلات التقنية أدت إلى رقمنة عناصر المزيج التسويقي وتغيير سلوك المستهلكين في البيئة الرقمية، إذ أصبح العديد منهم يعتمدون على القنوات الإلكترونية مثل الهاتف الذكي ومنصات التواصل الاجتماعي للبحث عن المنتجات، المقارنة بينها، وقراءة تقييمات المؤثرين قبل اتخاذ قرار الشراء.

وانطلاقاً من هذه التطورات، جاءت الدراسة الحالية لتناول أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي في مدينة جدة، نظرًا لأهمية هذا التطبيق وانتشاره الواسع بين فئة الشباب، ولقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب تحديدًا في سياق البيئة السعودية الرقمية الحديثة.

#### مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق السناب شات على القرار الشرائي لدى الشباب، وذلك من خلال توضيح دور التصميم الإبداعي للإعلانات على جذب انتباه المستهلك وبالتالي زيادة حجم المبيعات وزيادة الحصة السوقية للمحال التجارية من خلال تأثير الإعلان على قرار الشراء، حيث يذكر السليمانات (٢٠١٧) أن الواقع والتطبيقات الإلكترونية توفر العديد من المزايا كفتاة إعلامية مثل قدرة الوصول إلى أعداد كبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والباحثين عن السلع والخدمات وتتبع السرعة في الوصول إلى المجتمعات المستهدفة وسهولة نشر كل ما يتعلق عن السلع من خلال مقاطع فيديو وصور وتعليقها إلى جانب سهولة رفع تلك البيانات وفاعلية التكاليف للإعلان عبر تلك الصفحات التي تقوم الشركة بإنشائها لحسابها الخاص إلى جانب المرونة والقدرة على تتبع كيفية تعامل المستخدم مع الماركة والتعرف على اهتمام العملاء الحاليين أو المحتملين.

ومن تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق السناب شات على القرار الشرائي لدى الشباب من الذكور والإإناث في مدينة جدة.

#### أهمية الدراسة:

تنجلي الأهمية العلمية للدراسة الحالية في تناولها موضوعاً حديثاً وحيوياً يتمثل في أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي، وهي فئة تُعد الأكثر تفاعلاً مع محتوى التواصل الاجتماعي. وقد اعتمدت الدراسة على عينتين أساسيتين :الأولى من الشباب السعودي المتبعين للإعلانات الإلكترونية، والثانية من المصممين والمسؤولين عن الإعلانات في الشركات التي تستخدم هذه المنصات للترويج لمنتجاتها، مما أضفى عليها طابعاً علمياً وتطبيقياً متكاملاً.

أما من حيث الأهمية النظرية، فتسهم الدراسة في تقديم إطار علمي لفهم العلاقة بين التصميم الإبداعي والإيقاع الإعلاني، وتوضيح كيفية تأثير عناصر التصميم (الللون، الصورة، النص، والإخراج) في تشكيل اتجاهات المستهلك، كما تُبرز أهمية استخدام التطبيقات الإلكترونية كوسائل تسويقية فعالة، وتعُد محاولة لتأسيس تصور

علمي حول سمات الإعلان الإبداعي و مجالاته عبر المنصات الرقمية، ولا سيما تطبيق سناب شات، وتمثل الدراسة أيضاً إضافة معرفية في الأدبيات الأكاديمية، إذ تتناول موضوعاً لم يُبحث بعمق في الدراسات العربية السابقة التي ركزت غالباً على تأثير الإعلان بوجه عام دون التطرق لتأثير التصميم الإبداعي تحديداً.

أما من الناحية التطبيقية، فتوفر الدراسة تصوراً عملياً لسمات الإعلان الإبداعي من وجهة نظر المسوقين ومصممي الإعلانات، وتساعد في تحليل واقع صناعة الإعلان الإبداعي في المملكة العربية السعودية، كما تبرز مجموعة من النماذج والنظريات التفسيرية التي تربط بين التصميم الإبداعي وسلوك المستهلك الشرائي، وتعُد الدراسة مرجعاً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون في مجال الإعلان الرقمي، إضافةً إلى إمكانية تطبيق نتائجها في تطوير صناعة الإعلانات الإبداعية التجارية وتعزيز استراتيجيات الترويج المستقبلية، بما يمهد الطريق أمام دراسات لاحقة تعمق الفهم حول تأثير الإبداع الإعلاني في السلوك الشرائي للمستهلكين.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي، من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تجمع بين الجانبين المهني والتسييري.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي، من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية التي تجمع بين الجانبين المهني والتسييري.

#### فمن الجانب المهني، تسعى الدراسة إلى:

- تحديد تأثير الخبرة المعرفية والمهنية لدى المختصين في تصميم الإعلانات على اختيار عناصر التصميم الإبداعي في إعلانات سناب شات.
- استكشاف مجالات وسمات الإبداع الإعلاني الإلكتروني كما يراها المتخصصون في تصميم الإعلانات والتسييري بدقة جدة، بما في ذلك الإبداع في النص، والسيناريو، ورسالة الإعلان.

#### أما من الجانب التسويقي، فتهدف الدراسة إلى:

- تحليل أثر التصميم الإبداعي للإعلانات على تطبيق سناب شات في تشكيل قرارات الشراء لدى الشباب السعودي.
- تحديد تأثير عناصر التصميم الإبداعي مثل (الصورة، الألوان، السيناريو، الكلمات، الرسالة، والإخراج النهائي) على القرار الشرائي.

- دراسة الفروق الإحصائية بين فئات الشباب في مدى تأثيرهم بالإعلانات الإبداعية واتخاذهم قرارات الشراء تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ودرجة المتابعة لتطبيق سناب شات.

#### تساؤلات الدراسة:

تتحول التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية حول فهم أثر التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات من المستهلكين الشباب في مدينة جدة.

**التساؤل الرئيسي**  
ما مدى تأثير التصميم الإبداعي للإعلانات عبر تطبيق سناب شات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي في مدينة جدة؟  
**التعريفات الإجرائية:**

#### ١- الإعلان

يُعرف الباحث الإعلان إجرائياً بأنه نشاط إعلامي يهدف إلى الترويج لحدث أو خدمة أو فكرة أو سلعة، من خلال عملية اتصال غير شخصية تُستخدم فيها الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة لنشر معلومات تعتمد على العناصر البصرية المتنوعة مثل الصور، الأشكال، ومقاطع الفيديو، بهدف جذب انتباه الجمهور المستهدف والتأثير في سلوكه الشرائي أو الفكري.

#### ٢- التصميم الإبداعي

يُعرف الباحث التصميم الإبداعي للإعلان بأنه ذلك النمط من التصميم الذي يجذب انتباه المتلقى ويدفعه للتأمل في مضمون الرسالة الإعلانية، من خلال عناصر بصرية وفكرية مبتكرة تثير فضوله وتحفزه على اتخاذ قرار الشراء استجابةً للتأثير الإبداعي للإعلان.

#### ٣- القرار الشرائي

يُعرف الباحث القرار الشرائي إجرائياً بأنه سلسلة المراحل التي يمر بها العميل بدءاً من إدراك الحاجة، ثم البحث عن المعلومات، وتقدير البديل، وصولاً إلى اتخاذ قرار الشراء، وما يتبعه من سلوك بعد الشراء، وذلك قبل أن يختار تجربة علامة تجارية معينة تلبي احتياجاته وتتسجم مع تفضيلاته.  
**الدراسات السابقة:**

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور كالتالي

**المotor الأول:** دراسات ركزت على عناصر الإبداع الإعلاني.

**المotor الثاني:** دراسات ركزت على منصات التواصل (سناب شات نموذجاً)

**المotor الثالث:** العلاقة بين الإعلان والقرار الشرائي

وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم الدراسات بكل محور  
المحور الأول: دراسات ركزت على عناصر الإبداع الإعلاني.  
**Drasah (2025) El-Shiny & Awaad**

هدفت إلى تحليل تأثير جاذبية التصميم الإبداعي للإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سواء التي تنتجه العالمة التجارية (BGC) أو المستخدمون (UGC)، على نية الشراء لدى جيل Z ، مع التركيز على قطاع الموضة. استخدمت الدراسة المنهج الكمي عبر استبانة إلكترونية شملت (٦٤٣) مشاركاً تتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٨) عاماً من مستخدمي Instagram و TikTok و وُلّلت البيانات باستخدام نموذج المعادلات الهيكيلية (PLS-SEM) ظهرت النتائج أن كلاً من BGC و UGC لهما أثر إيجابي على نية الشراء، إلا أن إعلانات العالمة التجارية كانت أكثر تأثيراً بفضل جودة التصميم الإبداعي والمصداقية المدركة. كما تبين أن التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً وسيطاً يعزز العلاقة بين نوع المحتوى وسلوك الشراء، خاصة في حالة BGC وتؤكد الدراسة أن الإعلانات الإبداعية لا تقتصر على جذب الانتباه، بل تفعّل المسار المركزي في نظرية المعالجة الاحتمالية (ELM) من خلال الدمج بين الإبداع البصري، والمصداقية، والتفاعل، مما يجعل الإعلان منظومة متكاملة تؤثر بفاعلية في قرار الشراء.

**Drasah & Others (2025)**

تناولت الدراسة تأثير خصائص المؤثرين (الجاذبية، الخبرة، وملاءمة المحتوى) على نية الشراء لدى الشباب الجامعي في السعودية، مع اختبار دور مصداقية العالمة التجارية كوسيل عبر منصة سناب شات. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من (٣٨٤) طالباً وطالبة من جامعة بيشه، يمثلون فئة الشباب الأكبر تفاصيلاً مع التسويق الرقمي. أظهرت النتائج أن سناب شات كانت المنصة الأبرز لمتابعة المؤثرين (٦٥.٤٪)، وأن خصائص المؤثرين أثرت إيجابياً في نية الشراء، بينما كانت مصداقية العالمة التجارية الوسيط الأقوى في تعزيز هذا الأثر. وأوضحت النتائج أن المستهلك الشاب لا يكتفي بالجاذبية البصرية أو العاطفية، بل يبحث عن الشفافية والثقة في الإعلان. وتوصي الدراسة بضرورة دمج الإبداع البصري والمصداقية المعلوماتية في الإعلانات الرقمية على سناب شات لضمان تأثير فعال ومستدام في السلوك الشرائي.

**Drasah (2024) Hassan Abdullah**

استهدفت تحليل أثر الإعلان الرقمي على السلوك الشرائي للمستهلكين السعوديين وفق نظرية السلوك المخطط(TPB) ، مع دراسة صورة العالمة التجارية كعامل

وسيط. استخدم الباحث المنهج الكمي عبر استبانة شملت (٢٠٠) مشارك سعودي، وحُللت البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكيلية (SEM). اختبرت الدراسة ستة أبعاد لإعلان الرقمي: المعلوماتية، المصداقية، الإبداعية، التفاعل، الترفيه، والتكامل، وأظهرت النتائج أن أربعة منها — المعلوماتية، المصداقية، الإبداعية، والتفاعل — كان لها أثر إيجابي ودال على السلوك الشرائي، بينما لم يظهر الترفيه والتكامل تأثيراً معنوياً. كما تبين أن صورة العلامة التجارية عززت العلاقة بين خصائص الإعلان وسلوك الشراء، خصوصاً في الجوانب المعرفية والتفاعلية. وتخلص الدراسة إلى أن فعالية الإعلان الرقمي في السياق السعودي ترتبط بجودة المحتوى المعلوماتي، والإبداع في التصميم، والتفاعل مع المستهلك، مما يدعم أهمية الاستثمار في بناء صورة ذهنية قوية للعلامة لزيادة الثقة وتعزيز السلوك الشرائي.

**المحور الثاني: دراسات ركزت على منصات التواصل (سناب شات نموذجاً)**  
**دراسة Helmi (2024)**

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى ثقة المستهلكين السعوديين في الإعلانات الترفيهية عبر تطبيق سناب شات، مع التركيز على العوامل المعرفية التي تسهم في بناء هذه الثقة، مثل الميل الفردي للثقة وجودة المحتوى الإعلاني المتصور، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي عبر استبانة إلكترونية شملت (٣٤٥) من المستخدمين النشطين لوسائل التواصل الاجتماعي في المملكة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين الميل الفردي للثقة ومستوى الثقة في الإعلانات على سناب شات، إلى جانب دالة إحصائية بين جودة المحتوى الإعلاني المتصور (الوضوح والمصداقية) وثقة المستهلكين في الإعلان. وأوضحت النتائج أن الثقة في الإعلانات الرقمية لا ترتبط فقط بخصائص المستهلك، بل تتأثر بخصائص الإعلان نفسه، خاصة فيما يتعلق بجودة المحتوى.

**دراسة دلال نايف (2023)**

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في مصداقية العروض الترويجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع تركيز خاص على منصة سناب شات ودورها في القرارات الشرائية لدى الشباب الجامعي السعودي. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات عبر استبانة شملت (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعات السعودية، مستندة إلى نظرية المصداقية (Source Credibility Theory) التي تركز على مصداقية المصدر والرسالة الإعلانية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للعروض الترويجية على سناب شات وزيادة نسبة الشراء، حيث أقرّ أكثر من (٦٧%) من المشاركون بزيادة مشترياتهم عبر المنصة. وأشارت النتائج إلى أن جاذبية الإعلان تعدّ أحد العوامل المباشرة والمحفزة للسلوك الشرائي، إلى جانب عناصر أخرى كالسعر وقوة العرض.

خلصت الدراسة إلى أن الإعلان الجاذب بصرياً والممتع في مضمونه لا يكتفي بلفت الانتباه، بل يحدث تأثيراً سلوكياً فعلياً في قرارات الشراء، مؤكدة ضرورة تعزيز المصداقية والشفافية في الرسائل الإعلانية وبناء استراتيجيات تسويق طويلة الأمد تراعي ثقة المستهلك واحتياجاته.

### **دراسة العطاوي (2023)**

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر إعلانات منصة سناب شات على نية الشراء لدى المستهلكين السعوديين، مع تركيز خاص على المنتجات السياحية. استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (٣٨٢) مستهلكاً سعودياً من مستخدمي سناب شات، واعتمدت على نظرية السلوك المخطط (TPB) في بناء نموذجها التحليلي، مضيفةً متغيراً جديداً هو ثقة المستهلك. كشفت النتائج عن علاقة إيجابية مباشرة بين جاذبية الإعلان وثقة المستهلك ونيته للشراء، مؤكدة أن جاذبية المحتوى الإعلاني بما يشمل عناصره البصرية والإبداعية تمثل محفرًا رئيسيًا لبناء الثقة وزيادة النية الشرائية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتصميم الإبداعي والجاذبية البصرية في الإعلانات السياحية على سناب شات، مع استثمار الميزات التفاعلية التي توفرها المنصة مثل الفلاتر (Filters) والعدسات (Lenses)، لما لها من قدرة على تعزيز التفاعل والمشاركة ورفع كفاءة الإعلان في تحقيق أهدافه التسويقية.

### **المotor الثالث: العلاقة بين الإعلان والقرار الشرائي وآخرون (Kothari 2025)**

حللت الدراسة أثر المصداقية، الأصلة المدركة، والاستدامة في الإعلانات عبر وسائل التواصل على سلوك المستهلك، مع الثقة كمتغير وسيط، أجريت في الهند على (٥٠٠) مستخدم، واعتمدت المنهج الكمي ونمذجة المعادلات الهيكيلية (SEM)، أظهرت النتائج أن المصداقية والاستدامة تؤثران إيجابياً في الرضا والنية الشرائية، وأن الثقة تقسر جزئياً هذه العلاقة، بينما الأصلة المدركة ترتبط بالثقة، وخلصت الدراسة إلى أن فعالية الإعلان لا تتحقق بالإبداع البصري فقط، بل من خلال المصداقية وبناء الثقة، بما يدعم المسار المركزي في نظرية المعالجة الاحتمالية (ELM).

**Pan & Zhang (2023)** استخدم الباحثان نموذج ELM لاختبار تأثير الإنفاس الإعلاني (المسار المركزي) والبيئة الاجتماعية (المسار المحيطي) على تفاعل المستهلك. استندت الدراسة إلى بيانات (٣٠٩) مشاركاً، وأظهرت أن العناصر المحيطية كالأجواء الاجتماعية والأسلوب البصري الجذاب أكثر تأثيراً من المحتوى المعلوماتي المباشر. وتؤكد النتائج أن المستخدمين في منصات سريعة كسناب شات

ينتفاعلون أكثر مع العناصر الإبداعية البصرية والانفعالية، لا مع المعلومات التفصيلية.

(Al-Mutairi 2022) استهدفت تحليل أثر الإعلانات عبر وسائل التواصل على المرأة السعودية وفق نموذج AIDA ، باستخدام استبانة على (٥٠٠) مشاركة. أظهرت النتائج أن سبب شات هو الأكثر تأثيراً (22.4%) ، وأن الإعلانات تؤثر بقوة في مراحل الوعي والاهتمام والرغبة أكثر من الشراء الفعلي. ودعت الدراسة إلى تعزيز المصداقية والشفافية في المحتوى الإعلاني، ومواهمة نموذج AIDA مع خصوصيات البيئة الرقمية لزيادة التحويل إلى سلوك شرائي فعلي.

#### التعليق العام

- تشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن الإبداع في تصميم الإعلان يمثل عنصراً جوهرياً في تشكيل السلوك الشرائي، لكنه لا يعمل بمفرزل عن المصداقية، والتفاعل، وصورة العلامة التجارية. فالإعلانات الفعالة هي تلك التي تمزج بين الجاذبية البصرية والرسالة المقنعة، وتعتمد على منصات تفاعلية مثل سبب شات وتوك توك للوصول إلى جيل الشباب، مما يجعل التصميم الإبداعي أداة استراتيجية للتأثير في نية الشراء وبناء الثقة بين العلامة التجارية والمستهلك.
- بعض الدراسات تقتاطع هذه الدراسات في تأكيد أن الإبداع في التصميم الإعلاني يمثل محوراً رئيسياً في تشكيل نية وسلوك الشراء، لكنه لا يعمل بمفرزل عن المصداقية والتفاعل وصورة العلامة. فالإعلان الناجح هو الذي يجمع بين الجاذبية البصرية، والرسالة المقنعة، والشفافية المعلوماتية، ويستفيد من المنصات التفاعلية مثل سبب شات وتوك توك للتأثير في المستهلكين، خصوصاً فئة الشباب التي تستجيب للإعلانات الإبداعية القائمة على الثقة والتفاعل أكثر من الشكل الجمالي وحده.
- كشفت العديد من الدراسات عن أهمية الإبداع البصري والمحتوى الموثوق في بناء الثقة وتحفيز السلوك الشرائي على منصة سبب شات. فقد بينت دراسة Helmi (٢٠٢٤) أن الثقة تتشكل من الميل الشخصي وجودة المحتوى، بينما أظهرت دراسة دلال نايف (٢٠٢٣) أن جاذبية الإعلان ومصادقيته تؤدي إلى زيادة فعالية في المشتريات، وأكّدت دراسة العطاوي (٢٠٢٣) أن الإبداع في التصميم وجاذبية العرض يعززان ثقة المستهلك ونية الشراء.
- وبناءً على ذلك، يتضح أن الإعلانات الإبداعية الفعالة على سبب شات هي تلك التي تمزج بين الإقناع البصري، المصداقية، والتفاعل التكنولوجي، مما يجعلها قادرة على تحقيق أثر حقيقي ومستدام في قرارات الشراء لدى الشباب السعودي.

■ أكدت العديد من الدراسات أن التصميم الإبداعي الناجح يجمع بين الجاذبية البصرية والمصداقية والثقة. فالعناصر الإبداعية تجذب الانتباه وتزيد التفاعل (Pan & Zhang, 2011)، والمصداقية تبني الثقة وتدعيم القرار الشرائي (Kothari, 2008) بينما سناب شات يظل المنصة الأكثر تأثيراً في المرحلة الأولى من القرار الشرائي خاصة لدى النساء (Al-Mutairi, 2014).

#### طبيعة البحث ومنهجيته

اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الاتصالية في واقعها الطبيعي، ولما يوفره من إمكانية لجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي تساعد على الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياته بمنهجية علمية دقيقة.

#### أداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد صُممَت خصيصاً بما يتواافق مع أهداف البحث وتساؤلاته ومتغيراته، وقد راعى الباحث عند إعدادها شروط الصدق والثبات لضمان دقة القياس وشمولية المؤشرات المستخدمة، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر تطبيق واتساب، مع اتخاذ إجراءات تقنية لمنع تكرار المشاركة، مما عزّز من موثوقية البيانات ومصداقية النتائج.

#### عينة الدراسة

تكونت العينة من الشباب السعودي المستخدمين لتطبيق سناب شات، وتم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان الحياد الإحصائي وإمكانية تعليم النتائج على مجتمع الدراسة. حرص الباحث على تحقيق تنوع ديموغرافي في العينة يشمل الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي، والمهنة، بما يتيح تمثيلاً متوازناً لمجتمع الدراسة ويعزز من دقة التحليل. امتدت فترة جمع البيانات من ١٥ يونيو إلى ٢٥ أغسطس، وتم بعد الفرز والتحقق من صلاحية الاستجابات اعتماد ٣٠١ استبانة مكتملة تمثل العينة النهائية للدراسة، والتي شكلت قاعدة بيانات متينة للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

جدول (١) خصائص العينة من حيث النوع

الفئة	النكرار	النسبة المئوية
ذكر	178	٥٩.١
أنثى	123	٤٠.٩
المجموع	٣٠١	١٠٠

جدول (٢) خصائص العينة من حيث العمر

الفئة	النكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

15.9	48	٢٥-١٨ من
52.2	157	٣٥-٢٦ سنة
31.9	96	٤٥-٣٦ سنة
100.0	301	المجموع

### **جدول (٣) خصائص العينة من حيث الوظيفة**

الفئة	المجموع	النسبة المئوية	النوع
طالب	37	12.3	الطلاب
موظفو حكومي	133	44.2	موظفو القطاع العام
موظفو قطاع خاص	57	18.9	موظفو القطاع الخاص
اعمال حرة	21	7.0	اعمال حرة
ربة منزل	25	8.3	ربات المنازل
لا يعمل	28	9.3	غير معملا
المجموع	301	100.0	المجموع

#### **جدول (٤) خصائص العينة من حيث التعليم**

النسبة المئوية	التكرار	التعليم
12.0	36	ثانوي أو أقل
70.4	212	جامعي
17.6	53	دراسات عليا
100.0	301	المجموع

مكونات استماره البحث

تكونت استماره البحث من المحاور التالية

- مدى استخدام الشباب السعودي لـ سناب شات.

- الإعلانات المدفوعة التي تظهر غالباً لعينة الدراسة على سناب شات.

- تأثير التصميم الإبداعي لإعلانات سناب شات على القرار الشرائي لدى الشباب السعودي.**

- تأثير المعالجة المعرفية لمعلومات الإعلانات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي عند تعرضهم لإعلانات سناب شات.
- تأثير المعالجة الظرفية لمعلومات الإعلانات على قرار الشراء لدى الشباب السعودي عند تعرضهم لإعلانات سناب شات.
- تأثير المصداقية على قرار الشراء لدى الشباب السعودي عند تعرضهم لإعلانات سناب شات.
- تأثير السياق الاجتماعي في استجابة الشباب للإعلانات عبر تطبيق سناب شات.

### اختبار الصدق والثبات (Validity)

يُعد التحقق من الصدق بنوعيه الظاهري والإحصائي ضرورةً منهجية لضمان أن أداة الاستبانة تقيس البنى المقصودة بدقة وتنسجم بنوتها مع أهداف الدراسة ومحتها، بما يعزز موثوقية النتائج وقابليتها للتميم ويحدّ من تحيز القياس وينير تفسيرها العلمي. (Boateng et al., 2018).

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق منهجين أساسيين للتحقق من صدق أداة الاستبانة، وذلك لضمان قياسها الفعلي للمفاهيم المستهدفة في البحث، كما يلي:

#### ١. صدق الظاهري (Face Validity)

وقد خضعت الصيغة الأولية لأداة الاستبانة لمراجعة لجنة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في الإعلام الرقمي، وذلك للتحقق من وضوح بنوتها وسلامة صياغتها ومدى اتساقها مع أهداف الدراسة و مجالاتها.

وأسفرت عملية التحكيم عن ملاحظات منهجية بناءً شملت إعادة صياغة عدد من البنود وإعادة ترتيب بعضها لتعزيز سهولة الفهم لدى أفراد العينة، وبناءً على تلك الملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة إلى أن تم اعتماد النسخة النهائية من الأداة، بما يدعم تحقيق مستوىً مُرضٍ من الصدق الظاهري وفق ممارسات التحكيم المتعارف عليها في منهجية البحث التربوي والاجتماعي وبناءً على هذه التوصيات، أجريت التعديلات اللازمة، مما أدى إلى تطوير النسخة النهائية من الأداة بما يعكس تحقق درجة مقبولة من الصدق الظاهري (Creswell, 2018; Cohen, & Creswell, 2018)

#### ٢. صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

لتحقيق الاتساق البنائي الداخلي لبنود الاستبانة، أجري تحليل ترابطي لحساب معاملات الارتباط بين كل بند والمجموع الكلي للمحور الذي يندرج ضمنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون. واعتمد الباحث معيار الدالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بوصفه

أساساً للاستبقاء؛ إذ أبقي على البنود ذات الارتباطات الدالة واستبعدت البنود التي لم تتحقق هذا الشرط، بما يدعم سلامة البنية الداخلية للمقاييس الفرعية ويعزز شواهد الصدق البنائي للأداة.

### نتائج الدراسة الميدانية

مدى تعرّض الشباب السعودي لسناب شات

جدول (٥) عدد ساعات تصفح العينة لسناب شات يوميا

الدالة	كـ	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المجموع		٤٥-٣٦ سنة		٣٥-٢٦ سنة		٢٥-١٨ سنة		العمر	عدد ساعات
				%	كـ	%	كـ	%	كـ	%	كـ		
.١١	16.6 76	٥٩.٤٦ ٧٥	2.3787	17.9	٥٤	٥١.٩	٢٨	٣٧	٢٠	١١.١	٦	أقل من ساعة	
				40.9	١٢٣	٣٢.٥	٤٠	٥١.٢	٦٣	١٦.٣	٢٠	ساعة - ٣ ساعات	
				26.6	٨٠	١٨.٨	١٥	٦٣.٨	٥١	١٧.٥	١٤	٥ - ٣ ساعات	
				14.6	٤٤	٢٩.٥	١٣	٥٢.٣	٢٢	١٨.٢	٨	٥ ساعات فأكثر	
				١٠٠	٣٠١	٣١.٩	٩٦	٥٢.٢	١٥٧	١٥.٩	٤٨	المجموع	

تشير نتائج الجدول السابق أن الفئة الأكبر بروزاً هي فئة من يقضون ما بين ساعـة إلى ثلـاث ساعات يومـياً، حيث بلـغت نـسبـتهم (٩٠٪)، وهي النـسبة الأـعلى مقارنة بـقـيـةـ الفـئـاتـ، بينما جاءـتـ الفـئـةـ الأـقـلـ استـخدـاماًـ هيـ فـئـةـ منـ يـقـضـونـ أـكـثـرـ منـ خـمـسـ ساعـاتـ يـومـياًـ (٦٤.٦٪)ـ فقطـ، مما يـدلـ عـلـىـ مـحـدـودـيـةـ الـاستـخـدـامـ المـفـرـطـ دـاخـلـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ، فيـ حـيـنـ سـجـلـ المـتوـسـطـ الحـاسـبـيـ (٢٣٧ـ)ـ معـ انـحرـافـ مـعيـاريـ (٩٤ـ)، بما يـعـكـسـ تـبـاـيـنـاـ مـعـتـدـلـاـ فـيـ سـلـوكـ الـاسـتـخـدـامـ، وـبـلـغـ الـوزـنـ النـسـبـيـ لـمـتوـسـطـ الـاسـتـخـدـامـ (٥٩.٤٪)ـ وـهـيـ قـيـمةـ فـوـقـ الـمـوـسـطـةـ، مما يـشـيرـ إـلـىـ اـسـتـخـدـامـ مـعـتـدـلـ نـسـبـيـاـ لـلـتـطـبـيقـ.

اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية في ساعات التصفح لصالح الفئتين (١٨-٢٥) و(٢٦-٣٥) - حيث سجلنا أعلى نسبة للتعرض المرتفع ( $\leq 3$  ساعات يومياً) مقارنة بفئة (٤٥-٣٦)، إذ بلغت تقريرياً (٩٤٪) و (٤٧.١٪) مقابل (١١٪) لدى الأكبر سنّاً، وقد بلغت قيمة كـا (٦٧٦) عند مستوى دالة (٠٠١١)، وهو ما يشير إلى حيث أظهرت هذه الفئات العمرية معدلات أعلى في الاستخدام مقارنة بالفئات الأكبر، وهو ما يعزز دور العمر كمتغير حاسم في تقسيم أنماط التفاعل مع التطبيق.

الدالة	كـ	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع		أنثى		ذكر		النوع	عدد الإعلانات
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
.٣١	3.579	٦٠.٨٨	.90551	٢.٤٣٥٢	13.3	40	٤٢.٥	١٧	٥٧.٥	٢٣	أقل من ٥ إعلانات يومياً	من ٥ إلى أقل من ١٠
					45.2	136	٤٣.٤	٥٩	٥٦.٦	٧٧		

					26.2	79	٤٣	٣٤	٥٧	٤٥			اعلانات يومياً
					15.3	46	٢٨.٣	١٣	٧١.٧	٣٣			من ١٠ إلى أقل من ١٥ إعلاناً يومياً
					100.0	301	40.9	123	٥٩.١	١٧٨			١٥ إعلاناً فاكثر
													المجموع

#### جدول (٦) عدد الإعلانات المدفوعة التي تظهر يومياً للعينة أثناء تصفح لسناب شات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن من يتعرضون من (٥ إلى أقل من ١٠ إعلانات يومياً) بنسبة (٤٥.٢%) تحمل المركز الأول، يليهم وبفارق كبير من يتعرضون (١٠ - ١٥ إعلاناً) بنسبة (٢٦.٢%) في حين جاء في المركز الأخير من يتعرضون لأقل من (٥ إعلانات يومياً) بنسبة (١٣.٣%) فقط.

أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (٢٠.٤٣) بانحراف معياري (٠٠.٩٠)، بما يعكس وجود تباين معتدل بين أفراد العينة في مستويات التعرض، وقد بلغ الوزن النسبي لعدد الإعلانات (٠٠.٨٨).

كما أظهر اختبار كا<sup>١</sup> قيمة بلغت (٣.٥٧٩) عند مستوى دلالة (٠٠.٣١١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإإناث في معدلات التعرض للإعلانات، وهو ما يوضح أن التباين في الاستجابة لا يرتبط بال النوع بقدر ما يرتبط بخصائص أخرى.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أوضحته دراسة El-Shiny & Awaad (٢٠٢٥) من أن التصميم الإبداعي للإعلانات يمثل عنصراً جوهرياً في جذب انتباه جيل الشباب بغض النظر عن النوع، حيث تعمل جاذبية الإعلان على تعزيز المسار المركزي في نظرية معالجة المعلومات (ELM)، وتدفع المتلقى إلى تفاعل سلوكي أكثر عمقاً

#### جدول (٧) الفرق بين العينة في مدة مشاهدة الإعلان بالثانية وفقاً للوظيفة

الدلالة	كا	المجموع		لا يعمل		ربة منزل		أعمال حرة		قطاع خاص		موظف		طالب		الوظيفة مدة الإعلان
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠٣٥	٢٢.٣٣	13.3	40	١١.٤	١٦	٧.٩	١١	٣.٦	٥	١٧.١	٢٤	٤١.٤	٥٨	١٨.٦	٢٦	٥ ثوانٍ فاقل
		45.2	136	٤٠.٣	٤	١٠.٨	١٠	١٢.٩	١٢	١٧.٢	١٦	٤٧.٣	٤٤	٧.٥	٢	١٠ - ٥ ثوانٍ
		26.2	79	١١.٩	٥	٤.٨	٢	٧.١	٣	٢٨.٦	١٢	٣٨.١	١٦	٩.٥	٤	١٥ - ١٠
		15.3	46	١١.٥	٣	٧.٧	٢	٣.٨	١	١٩.٣	٥	٥٧.٧	١٥	٠	٠	كاملاً
		100	301	٩.٣	٢٨	٨.٣	٢٥	٧	٢١	١٨.٩	٥٧	٤٤.٢	١٣٣	١٢.٣	٣٧	المجموع

تشير نتائج الجدول إلى أن المدة الزمنية الأكثر شيوعاً لمشاهدة الإعلانات عبر سناب شات هي من (٥ - ١٠ ثوانٍ) بنسبة بلغت (٤٥.٢%) وهو ما يعبر عن طبيعة جمهور الشباب الذي يميل إلى التفاعل السريع مع المحتوى البصري المكثف، في المقابل، جاءت أقل نسبة للمشاهدين الذين أكملوا الإعلان كاملاً، إذ لم تتجاوز

(١٥.٣%) بعد (٤٦) مشاهدة، بما يبرز التحدي الكبير أمام المعلين في الحفاظ على انتباه الجمهور حتى نهاية الإعلان.

جاءت المدة الزمنية (١٠ - ١٥ ثانية) في المركز الثاني بنسبة (٢٦.٢%)، في حين احتلت المدة الزمنية (أقل من ٥ ثوانٍ) المركز الأخير بنسبة (١٣.٣%). تشير هذه النسب إلى أن أغليمة الشباب تمنح الإعلان فترة قصيرة للحكم على جاذبيته، فإذا لم يجد عنصراً مبتكرًا فإنه يتغافر سريعاً.

أظهر اختبار كا<sup>٢</sup> وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الوظيفية في مدة المشاهدة، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = (٢٦.٣٣) عند مستوى دلالة (٠٠٣٥)، وذلك لصالح الطلاب في المشاهدة السريعة ولصالح الموظفين في المشاهدة الكاملة للإعلان.

وتتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه Alsaedi & Al-Samarraie (٢٠٢٢) بأن المحتوى البصري الإبداعي يحقق فعاليته في الثواني الأولى من المشاهدة. كما تدعم ما توصلت إليه دراسة Aburayya وأخرون (٢٠٢٤) بأن الإعلانات ذات التصميم الجاذب تزيد احتمالات استمرار المشاهدة، إلا أن الجمهور غالباً ما يفضل الرسائل المكتفة القصيرة. ومن جانب آخر، أوضحت دراسة Helmi (٢٠٢٤) أن ثقة الجمهور السعودي في إعلانات سناب شات مرتبطة بسرعة إيصال الرسالة وبقدرة الإعلان على إثارة الاهتمام خلال الثواني الأولى.

**جدول (٨) الفرق بين العينة في عدد مرات ظهور الإعلان وفقاً لنوع**

الدلالة	كا <sup>٢</sup>	وزن النسيبي	المتوسط الحسابي	المجموع		الأنثى		ذكر		رد الفعل
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
.924	.477	٥٨.١٤	٢.٣٢٥٦	16.3	49	٣٨.٨	١٩	٦١.٢	٣٠	لالاحظ تكرار الإعلانات
				42.5	128	٣٩.٨	٥١	٦٠.٢	٧٧	مرة أو مرتين يومياً
				33.6	101	٤٣.٦	٤٤	٥٦.٤	٥٧	من ٣ إلى ٥ مرات يومياً
				7.6	23	٣٩.١	٩	٦٠.٩	١٤	أكثر من ٥ مرات يومياً
				100	٣٠١	٤٠.٩	١٢٣	٥٩.١	١٧٨	المجموع

تبين نتائج الجدول السابق أن النمط

الأكثر شيوعاً هو ظهور الإعلان "مرة أو مرتين يومياً"؛ إذ سجل أعلى نسبة بلغت (٤٢.٥%)، وهو ما يعكس إيقاع تعرّض "متوسط" يحافظ على التذكرة دون بلوغ حد الإزعاج، مما يعني أن المنصة تُوصل الرسائل الإعلانية بوتيرة تكفي لترسيخ الوعي دون توليد إرهاق إدراكي.

في المرتبة الثانية جاء التعرض من "٣ إلى ٥" مرات يومياً بنسبة (٣٣.٦%)، بما يشير إلى شريحة معتبرة تتعرض لتكرار أعلى نسبياً. أما أدنى الفئات فتمثلت في أكثر من "٥ مرات يومياً" بنسبة (٧.٦%)، والتي تشير إلى حالة من "الإغرار الإعلاني"، وهو ما ينسق مع توصيات الضبط التكراري لحملات منصات التواصل.

جاء الوزن النسبي لمتوسط تكرار مشاهدة الإعلانات (٤١.٥٨%) بما يعكس مستوى تعرض يميل إلى "المتوسط"

لم يكشف اختبار كا<sup>٢</sup> عن فروق ذات دلالة بين الذكور والإثاث في تكرار التعرض للإعلانات خلال اليوم (قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤٠٠، والدلالة = ٠٩٢٤)، ما يعني أن نمط التعرض اليومي متقارب بين المجموعات ولا يخضع لاختلافات جوهرية بين الجنسين.

كما أنّ وجود شريحة لا تلاحظ التكرار يشير إلى تناولت في يقظة الانتباه أو إلى اندماج الإعلانات بسياق المحتوى على نحو يقلل الإحساس بالتكرار، وهي نقطة ينبغي استثمارها تصميمياً.

وبتفسير هذه النتائج في ضوء نظرية المعالجة المعلوماتية (ELM) يمكن القول: أن هذا النمط المعتدل من التعرض يمكن أن يخدم المسار المحيطي للتاثير، عبر مفاتيح بصرية سريعة، ويهمنح في بعض المرات فرصة للمسار المركزي حين تكون الرسالة واضحة ومقنعة.

ويستند الاستنتاج على ما أشارت إليه دراسة (Helmi 2024) التي أوضحت أن ثقة المستهلكين في إعلانات سناب شات تتشكل بدرجة أكبر من جودة المحتوى الإعلاني وليس من كثافة التكرار، وهو ما يعزز الفكرة القائلة بأن الإفراط في تكرار الإعلان ليس بالضرورة عاملاً محفزاً للقرار الشرائي ما لم يكن مدعوماً بإبداع بصري ومصداقية عالية.

#### جدول (٩) يوضح توزيع العينة وفقاً لكثافة التعرض لإعلانات سناب شات

مستوى كثافة التعرض للإعلانات	المجموع	منخفض	متوسط	عالي	النكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٦٢.٣٤٦	١٠٠	٨٢	١٧٦	٤٣	١٤.٣	٢٧.٢	١.٨٧٠٤	.٦٣٢٣٢	٣٤٦
						٥٨.٥			
						٥٨.٥			
						٥٨.٥			

تدعم نتائج هذا الجدول نتائج الجداول السابقة التي تضافرت في توضيح كثافة تعرض الشباب السعودي لإعلانات سناب شات، وقد تأكد أن النمط الغالب هو كثافة المتابعة المتوسطة؛ بنسبة (٥٨.٥%) من العينة، يليه الكثافة المنخفضة بنسبة

(٢٧.٢%)، ثم الكثافة العالية بنسبة (٤٣%)، ويعكس ذلك ميلًا عامًا نحو تعرض متوسط للإعلانات بين أفراد العينة.

دعم هذا الاستنتاج أن المتوسط الحسابي العام بلغ = ٨٧٠٤ بانحراف معياري ٦٣٢، وبوزن نسيبي (٦٢.٣٥%)؛ وهي قيم تدعم استنتاج أن كثافة التعرض تقع في المجال المتوسط المائل إلى الارتفاع الطيفي (نطراً لقرب المتوسط من الحد الأعلى لمقياس ثلاثي النقاط)، وتؤكد هذه القراءة أن المنصة توصل الرسائل الإعلانية بوتيرة كافية لترسيخ الوعي دون الوصول إلى معدلات تعرّض مرتفعة لقطاع واسع من المشاركين.

تأسيساً على كل ما سبق يمكن تلخيص مدى تعرض الشباب السعودي للإعلانات سناب شات كالتالي: هناك تعرض فوق المتوسط زمنياً لمنصة سناب شات وكم الإعلانات بها، لكن قرار متابعة الإعلان أو التجاوز يتم حسمه خلال (١٠-٥ ثوان)، مع ملاحظة تكرار "معتدل" للتعرض اليومي للإعلان نفسه، كما توجد فروق دالة احصائية بين فئات الدراسة في مدة متابعة سناب شات يومياً وفقاً للعمر، ومدة مشاهدة الإعلان وفقاً للوظيفة.

#### جدول (١٠) نوع الإعلانات التي تجذب الشباب بسناب شات

الترتيب	%	النكرار	نوع الإعلان
١	٦٦.٤٤	٢٠٠	إعلانات منتجات موضة/أزياء
٢	٦٢.٧٩	١٨٩	إعلانات أجهزة إلكترونية
٣	٥٤.٤٨	١٦٤	إعلانات خدمات (توصيل طعام، سياحة، إلخ)
٤	٣٩.٢٠	١١٨	إعلانات ترفيهية (أفلام، ألعاب)
آخرى			
٥	٤٤.١٨٦	١٣٣	رياضة ومساعدات وسيارات وأدوات منزلية وعطور ساعات
			المجموع
	١٠٠	٣٠١	

تشير نتائج الجدول إلى أن أكثر أنواع الإعلانات المدفوعة جذباً للشباب السعودي عبر سناب شات كانت إعلانات الملابس والأزياء، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٤.٣%) بعدد (١٠٣) من أفراد العينة، وهو ما يعكس الاهتمام الكبير لهذه الفئة بالموضة وما يرتبط بالمؤشر الخارجي.

تلتها إعلانات الطعام والمشروبات بنسبة (٢١.٧%) بعدد (٦٥)، وهو ما يدل على أن الاهتمامات الاستهلاكية اليومية تمثل محوراً مهماً في سلوك الشباب، أما إعلانات العطور ومستحضرات التجميل فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٠%) بعدد (٥٤)، وهو ما يعبر عن حضور قوي لثقافة الجمال والعناء الشخصية في أولويات الشباب السعودي، في المقابل، أوضحت النتائج أن أقل أنواع الإعلانات جذباً كانت الإعلانات الخاصة بالأجهزة الإلكترونية بنسبة (٨.٣%) بعدد

## أثر متلازمة الخوف من قوات شيء ما "فومو" والتأثيرات الاجتماعية ...، د. محمد أبوالجدايل - د. سعيد بادغيش

(٢٥)، يليها إعلانات السياحة والسفر بنسبة (٩٧%) بعدد (٢٩)، ما يشير إلى أن هذه الفئات من المنتجات لا تشكل محوراً أساسياً في اهتمامات العينة، ربما لطبيعة تكلفتها أو اعتماد الشباب على قنوات بديلة للحصول على معلومات عنها.

### جدول رقم (١١) تقييم العينة لعناصر الجذب في إعلانات سناب شات

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لا يجذبني		أحياناً		جذب جداً		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٧٩.٦٢٢	٢.٣٨٨٧	11.6	35	37.9	114	50.5	152	المعلومات التفصيلية عن المنتج
٤	٧٤.٤١٢	2.2326	15.6	47	45.5	137	38.9	117	الشكل والإخراج الإبداعي للإعلان (الوان / فلترات)
٥	٧٢.٨٥٩	2.1860	19.3	58	42.9	129	37.9	114	الشخص الذي يقدم الإعلان (المؤثر)
٣	٧٧.٨٤٢	2.3355	12.6	38	41.2	124	46.2	139	العلامة التجارية (البراند)
١	٨٠.٥٠١	2.4153	11.3	34	35.9	108	52.8	159	فكرة الإعلان

في ضوء تقييم العينة لعناصر الجذب في إعلانات سناب شات يتبيّن تقدّم "فكرة الإعلان" إلى الصدارة؛ بوزن نسبي (٥٠.٥٠%) ، بينما جاء الشخص الذي يقدم الإعلان (المؤثر) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٥٩.٨٥٪)، أمّا الشكل والإخراج الإبداعي (ألوان/فلترات) فاحتلَّ المركز الرابع بوزن (٤١.٧٤٪)، مما يعني أن جوهر الرسالة ينقوص على المثيرات الشكلية والم Merrill البشري.

هذه النسب تُظهر بجلاءً أن "قوة الفكرة" تتفوق وزناً على "الزينة البصرية"، وأن العناصر الحرركية/التقاعدية تعمل كمعزّزات داعمة لا كبائِل للفكرة، لتوّكِد أن الجاذبية البصرية تظل عاملًا مهمًا لكنها لا تكفي وحدها في تشكيل القرار الشرائي. تتّسق هذه النتائج مع ما أكدته دراسة Al-Mutairi (٢٠٢٣) التي أوضحت أن العناصر الأكثر تأثيرًا في خلق رغبة الشراء لم تكن الجاذبية البصرية المجردة، بل كانت مرتبطة بمنطقية ودقة المعلومات الواردة في الإعلان، كما تدعم ما ذهب إليه Helmi (٢٠٢٤) حول أن جودة الرسالة ووضوحها ومصداقيتها تمثل محدّدًا أكثر تأثيرًا في بناء الثقة والقبول الإعلاني مقارنة بالعناصر الشكلية.

وبتقسيير نتائج الجدول السابق في ضوء المعالجة المعلوماتية (ELM) الذي يُميّز بين المسار المركزي، حيث يتأثّر المتنقّي بمضمون الرسالة، والمسار الطرفي الذي يعتمد على مؤثّرات شكلية. يمكن القول أن الشباب السعودي يميل إلى المسار المركزي عند التعامل مع الإعلانات الإبداعية على سناب شات، حيث يجعل الفكرة الجذابة أكثر تأثيرًا في صياغة قراره الشرائي.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	

١	٨٢.٩٣	.67134	٢.٤٨٨٤	10.0	30	31.2	94	58.8	177	يزيد التصميم المبتكر للإعلان من رغبتي في معرفة المزيد عن المنتج.
٣	٧٤.١٩٦	.73175	٢.٢٢٥٩	17.9	54	41.5	125	40.5	122	أشعر بالحماس لتجربة المنتج بعد مشاهدة إعلان سناب شات المصمم بطريقة إبداعية.
٢	٧٦.٦٣٢	.68091	2.2990	12.6	38	44.9	135	42.5	128	أؤمن بأن جودة التصميم البصري تؤثر على قراري بشراء المنتج المعلن عنه.
٤	٦٨.٢٠٩	.72881	2.0465	24.3	73	46.8	141	28.9	87	غالباً ما أتخاذ قرار الشراء بناءً على الإعلانات الإبداعية التي أراها في سناب شات.
متوسط المجموع										

جدول (١٢) تأثيرات مشاهدة إعلان جذاب على قرار الشراء

توضح نتائج الجدول السابق أن عبارة "يزيد التصميم المبتكر للإعلان من رغبتي في معرفة المزيد عن المنتج" تأتي في المقدمة بوزن نسبي (%) ٨٢.٩٣، تليها عبارة "جودة التصميم البصري في قرار الشراء" ووزن (%) ٧٦.٦٣٢ (٢)، بينما جاءت عبارة "غالباً ما أتخذ قرار الشراء بناءً على الإعلانات الإبداعية" في المركز الأخير بوزن نسبي (%) ٦٨.٢٠٩.

كما بلغ الوزن النسبي العام للموافقة على العبارات (%) ٧٥.٤٩١؛ ما يعني أن الإبداع يحرّك فضولاً وحماساً واضحين لدى عينة الدراسة، لكنه لا يتحول تلقائياً إلى شراء مباشر لدى الأغلبية، بمعنى أن الإبداع يشكل عاملاً محفزاً ولكنه يحتاج إلى عناصر داعمة أخرى لترجمته إلى قرار فعلي.

تنسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Alsaedi & Al-Samarraie (٢٠٢٢) حيث توصلت إلى أن جودة المحتوى والتصميم يرفعان نسبة التفاعل مع المحتوى كما أكدت دراسة (٢٠٢٣) Balroo أن الإبداع الإعلاني يفتح الباب للنية للشراء لكن المصداقية والقيمة المدركة تحسم الانتقال إلى شراء.

هذا النمط يتنسق مع ما افترضته نظرية (ELM) فالعناصر الإبداعية (فكرة قوية، معالجة بصرية ذكية) تعمل كمفاتيح محيطية تجذب الانتباه وتولد فضولاً أولياً (ارتفاع نسبة عبارة "أرغب في معرفة المزيد")، لكن التحول إلى المسار المركزي - ومن ثم الشراء - يتطلب حججاً معلوماتية أوسع (سرع، منفعة، ضمان، برهان اجتماعي)، وهو ما يفسربقاء عبارة "اتخاذ قرار الشراء" في مرتبة أدنى نسبياً.

كما تتوافق هذه النتائج مع نظرية (DSMM) التي تذهب إلى أن الفروق الفردية (الدافعية، الخبرة، التعليم/الدخل) تنقل بعض الأفراد من الفضول إلى الفعل بينما يظل آخرون في نطاق الانفعال الإيجابي دون شراء.

وهو ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية حيث أكدت نتائج الجدول أن صداره الفكرة وجودة الإخراج تنجح في توليد الفضول والحماس، مقابل تواضع الشراء المباشر.

وعليه يمكن القول إن الجدول يعكس بوضوح أن التصميم الإبداعي يمثل مدخلاً أساسياً لجذب الانتباه وتحفيز الرغبة، لكنه لا يتحول دائمًا إلى قرار شرائي إلا باندماجه مع عناصر أخرى مثل المصداقية، وضوح الرسالة، والمواءمة مع الخصائص الفردية.

#### **جدول (١٣) الفرق بين العينة في شراء منتج بعد مشاهدة إعلان جذاب بسباب شات وفقاً للدخل**

الدالة	ك <sup>ا</sup>	وزن النسبي	المتوسط الحسابي	المجموع		من ١٠٠٠٠ ريال		من ٦٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠		٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠		أقل من ٣٠٠٠		الدخل مدى شراء منتجات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
...	٣٢.٧ ١٣	٧٠.٣٥	٢.٨١٤	35.2	106	٣٣	٣٥	١٩.٨	٢١	٢٣.٦	٢٥	٢٣.٦	٢٥	أكثر من مرة
				27.6	83	١٥.٧	١٣	٢٠.٥	١٧	٥٤.٢	٤٥	٩.٦	٨	مرة واحدة
				20.6	62	٢٥.٨	١٦	٢١	١٣	٣٢.٣	٢٠	٣١	١٣	فكرت في الشراء
				16.6	50	٢٦	١٣	٢٢	١١	١٨	٩	٣٤	١٧	لا
				100	301			٢٠.٦	٦٢	٣٢.٩	٩٩	٢٠.٩	٦٣	المجموع

توضح نتائج الجدول السابق أن عبارة "أكثر من مرة" تحت المركز الأول بنسبة (٣٥.٢%)؛ يليه "مرة واحدة" (٢٧.٦%)، ثم "فكّرت في الشراء" بنسبة (٢٠.٦%)، بينما احتلت عبارة "لا أفكر في الشراء" المركز الأخير بنسبة (١٦.٦%)، وهذا التوزيع يعكس ميلًا عامًا نحو سلوك شراء فعلي يفوق مجرد النية، ويؤكده المتوسط الحسابي (٢.٨١٤٠) والانحراف المعياري (١.٠٩١٧) وارتفاع الوزن النسبي إلى (٧٠.٣٥)، بما يعني أن اتجاه العينة يميل إلى الفعل الشرائي بعد مشاهدة إعلان جذاب.

وتتسق هذه النتائج مع ما أكدته دراسة Hassan Ammar (٢٠٢٤) التي كشفت أن جودة الرسالة الإعلانية وجاذبية التصميم البصري يتكاملان معًا في تعزيز النية الشرائية، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة الشراء المتكرر لدى العينة الحالية. أظهرت نتائج الجدول السابق أيضاً أن خيار "أكثر من مرة" يتراكم نسبياً لدى فئة ( $\leq 10000$  ريال) (٣٣.٠%)، بينما يسود "مرة واحدة" فئة (٣٠٠٠ - ٦٠٠٠) ريال (٥٤.٢%)، وتنقسم "لا" لدى فئة (> ٣٠٠٠ ريال) بنسبة (٣٤.٠%). هذا الاختلاف الدال يعني أن مستوى الدخل له دور في تباين أنماط الشراء بعد التعرض للإعلان الإبداعي، ويدعم هذا الاستنتاج أن قيمة  $K^2 = ٣٢.٧١٣$  مع مستوى دلالة (٠.٠٠)

نستنتج من ذلك أن توفر الموارد المالية يعزز من إمكانية تحويل النية إلى فعل شرائي متكرر. وأن الإبداع الإعلاني وحده قد يجذب الانتباه ويثير الرغبة، لكنه يحتاج إلى دعم القدرة الشرائية حتى يتحقق السلوك الفعلي.

جدول (١٤ ) مستويات تأثير الإعلان الإبداعي على عينة الدراسة

مستويات تأثير الإعلان	النكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مرتفع	94	31.2			
متوسط	158	52.5			
منخفض	49	16.3			
المجموع	٣٠١	١٠٠	٢.١٤٩٥	.٦٧٣٩٧	٧١.٦٤٩

تُظهر النتائج أن مستوى التأثير المتوسط للإعلان الإبداعي يحتل المركز الأول بنسبة (%)٥٢.٥، يليها المستوى المرتفع بنسبة (%)٣١.٢، ثم المنخفض بنسبة (%)١٦.٣، أي أنّ (%)٨٣.٧ من المشاركون يقعون بين مستوى التأثير المتوسط والعالي، بما يعكس حضوراً ملحوظاً لتأثير الإعلان الإبداعي على معظم أفراد العينة. وقد بلغ وزن نسيبي (%)٧١.٦٥؛ ما يعني أنَّ التأثير يقع في المجال المتوسط المائل للارتفاع مع تشتت متوسط، أي أنَّ هناك تبايناً معقولاً بين الأفراد، لكنه ليس كبيراً لدرجة أنْ يُضعف الحكم العام على فاعالية العناصر الإبداعية.

**جدول (١٥) مدى بحث العينة عن تفاصيل إضافية عند مشاهدة إعلاناً جذاباً بصرياً وفقاً للتعليم**

العبارة	نحوى أو أقل	ك	٪	المجموع		دراسات عليا		جامعي		ثانوى أو أقل		دالة	٢٤	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
				٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك				
.002	١٢	٩٠٢	٧٥.٩٩	٣٠٣٩	٤٣.٥	١٣١	٢٢.١	٢٩	٦٨.٧	٩٠	٩.٢	١٢	أبحث بعمق		
					٢٨.٩	٨٧	١١.٥	١٠	٨٠.٥	٧٠	٨	٧	تحقق سريعاً		
					١٥.٦	٤٧	١٢.٨	٦	٦٣.٨	٣٠	٢٣.٤	١١	اكتفى بمعلومات الإعلان		
					١٢.٠	٣٦	٢٢.٢	٨	٦١.١	٢٢	١٦.٧	٦	لا أهتم بالتفاصيل		
					١٠٠	٣٠١	١٧.٦	٥٣	٧٠.٤	٢١٢	١٢	٣٦	المجموع		

باستقراء بيانات الجدول يتضح أن أعلى استجابة كانت "أبحث بعمق" بنسبة (٤٣.٥%)، تليها "تحقق سريعاً" بنسبة (٢٨.٩%)، بينما جاءت "لا أهتم بالتفاصيل" كأدنى استجابة بنسبة (١٢.٠%) وهو ما يعكس ميلاً عاماً نحو السلوك الاستهانةي لا الاكتفاء السطحي.

بلغ المتوسط الحسابي لمدى بحث العينة عن تفاصيل إضافية عند مشاهدة إعلاناً جذاباً (٣٠٣٩٩) بالانحراف المعياري (١٠٣٥٢) وزن نسبي مرتفع (٧٥.٩٩%)، بما يدل على نزعة تفوق المتوسط للبحث عن معلومات إضافية قبل التفاعل أو الشراء.

كما كشف اختبار كا<sup>٢</sup> عن فروق دالة إحصائياً بين مستويات التعليم بلغت قيمته (٢١.٠٧) عند دالة (٠٠٠٢)، لصالح الجامعيين مما يشير إلى أن ارتقاء التعليم يرتبط بسلوك بحث أعمق، في حين يميل الأقل تعليمياً إلى الاكتفاء بما يقدمه الإعلان أو عدم الاتكتراث بالتفاصيل.

وبتفسير هذه النتائج في ضوء نظرية معالجة المعلومات (ELM)، نجد أن تفوق عبارة "أبحث بعمق" يعني انتقال شريحة واسعة - خصوصاً الأعلى تعليماً - إلى المسار المركزي طلباً لحجج ومعلومات موثوقة، بينما تجسد عبارة "تحقق سريعاً" (٢٨.٩%) معالجةً طرفية سريعة ثبّنى على مفاتيح بصرية أولية قبل الجسم، بذلك تستنتج الشباب السعودي يميل إلى المعالجة المركزية لمعلومات الإعلان على حساب المعالجة الطرفية

كما تتوافق هذه النتائج مع فروض نظرية التأثير التفاضلي (DSMM)، حيث اتضح أن الفرق في التعليم ينعكس على اتجاه الاستجابة للإعلانات الإبداعية. وبالنظر في الدراسات السابقة نجد نتائج الجدول تننسق مع ما أكدته دراسة Alqahtani (٢٠٢٤) التي أوضحت أن أكثر من ٦٢% من الشابات السعوديات يتفاععن مع إعلانات سناب شات بهدف البحث عن المعلومات، وهو ما يعكس أن

الإعلانات لا تستقبل بوصفها رسائل نهائية، بل كمحفزات أولية تستدعي التحقق والتعمق.

#### نتائج فرض الدراسة

الفرض الأول توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام سناب شات وبين تأثير الإعلان الجذاب على النية أو القرار الشرائي لدى الشباب السعودي. بـ

جدول (١٦) العلاقة بين كثافة تصفح سناب شات وبين تأثير الإعلان الجذاب على النية أو القرار الشرائي

SD	P	T	$\beta$	B	F	$R^2$	R	المتغيرات
٢.٣٩٧٨٦	٠.٠٠٠	8.155	.٤٠٤	.٤٢٧	٦٦.٥٠٠	٠.١٨٢	٠.٤٢٧	كثافة التصفح الإعلان الجذاب

ببيان الجدول وجود علاقة طردية دالة بين كثافة استخدام سناب شات ووجود تأثير للإعلان الجذاب لدى الشباب السعودي، حيث بلغ معامل ارتباط ( $R = 0.427$ ) بما يعكس قوة ارتباط متوسطة، وقوة تفسير بلغت ( $R^2 = 0.182$ )؛ أي إن كثافة الاستخدام تفسّر نحو ١٨.٢٪ من التباين في درجة تأثير الإعلان.

كما أظهرت نتائج اختبار ANOVA وجود دلالة إحصائية حيث بُلغت قيمة ( $F = 66.500$  عند مستوى دلالة ( $p = 0.000$ ))، بما يؤكد ملاءمة النموذج ككل.

وعلى مستوى المعاملات، أظهرت النتائج أن الميل غير المعياري بلغ ( $B = 0.404$ ) مع بيته معياري ( $\beta = 0.427$ )، ما يعني أن كل زيادة بمقدار واحدة في كثافة الاستخدام تقرن بزيادة متوقعة قدرها (٤٠٤) نقطة في درجة تأثير الإعلان. ويعزز ذلك أن الانحراف المعياري لخط التقدير ( $2.39786$ ) مما يشير إلى دقة تنبؤية مقبولة ضمن سياق الظواهر السلوكية.

نستنتج مما سبق أن كثافة التصفح ليست مجرد قضاء ساعات على سناب شات ولكنها مؤثرة في درجة جذب المتابعين نحو الإعلانات حين يقرن التعرض بمحتوى إعلاني جذاب، مما يعني أن زيادة التعرض ترفع احتمالية المرور من الانتباه إلى الاستجابة عندما يكون الإعلان مصمّماً بجازبية كافية. وبذلك ثبت صحة الفرض الأول الفرض الثاني توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المعالجة المركزية للمعلومات والقرار الشرائي لدى الشباب السعودي.

### جدول (١٧) العلاقة بين المعالجة المركزية والقرار الشرائي

SD	P	T	$\beta$	B	F	R <sup>2</sup>	R	المتغيرات
٢.٣٢٤	.	٠.٠٠٠	٩.٥٢٠	٤.٤٨٢	٥.٩٣١	٩٠.٦٣٥	٠.٢٣٣	٠.٤٨٢

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن ثمة علاقة طردية ذات قوة متوسطة بين المعالجة المركزية للمعلومات والقرار الشرائي لدى الشباب السعودي. إذ بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.482$ ) بما يعكس ترابطًا ملحوظاً بين المتغيرين، كما بلغ مربع معامل الارتباط ( $R^2 = 0.233$ ) ما يشير إلى أن (%) ٢٣.٣ من التباين في الشراء يمكن تفسيره من خلال المعالجة المركزية للمعلومات وأظهرت نتائج اختبار أنوفا ANOVA وجود علاقة دالة بين المعالجة المركزية للمعلومات والقرار الشرائي حيث بلغت قيمة ( $F = 90.635$ ) عند مستوى دلالة ( $p = 0.000$ ).

وعلى مستوى المعاملات، ظهر أن الميل غير المعياري ( $B = 5.931$ ) وبهذا المعياري ( $\beta = 0.482$ ) دالّين إحصائياً، حيث بلغت قيمة ( $t = 9.520$ ) عند مستوى دلالة ( $p = 0.000$ )، بما يعني أن كل ارتفاع في مستوى المعالجة المركزية للمعلومات يقابل ارتفاعاً معمونياً في النية والقرار الشرائي.

تؤكد هذه النتائج أن التعامل المعرفي العميق مع محتوى الإعلان (وضوح الرسالة، كفاية المعلومات، مراجعة التفاصيل) يُحول الانتباه إلى قصدٍ شرائي أقوى، مما يدعم صحة الفرض الثاني.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المعالجة الظرفية للمعلومات والقرار الشرائي لدى الشباب السعودي.

### ك جدول (١٨) العلاقة بين المعالجة الظرفية والقرار الشرائي

SD	P	T	$\beta$	B	F	R <sup>2</sup>	R	المتغيرات
2.05608	.000	5.981	.631	٣.٦١٦	198.111	.399	.631	المعالجة الظرفية للمعلومات القراء الشرائي

باستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين المعالجة الظرفية لمعلومات إعلانات سناب شات والقرار الشرائي ( $R = 0.631$ ) وهو مستوى ارتباط مرتفع نسبياً، كما بلغ مربع معامل الارتباط ( $R^2 = 0.399$ ) مما يشير إلى أن (%) ٣٩.٩ من التباين في الشراء يُفسّر من خلال المعالجة المحيطية للمعلومات، وهذه نسبة تفسير معتبرة مقارنة بالدراسات السلوكية.

كما جاء اختبار ANOVA دالاً بقوة حيث بلغت قيمة ( $F = 198.111$ ) عند مستوى دلالة ( $p = 0.000$ )، أيضاً أوضحت النتائج أن الميل غير المعياري ( $B = 3.616$ ) وأن الميل المعياري ( $\beta = 0.631$ )، وجاء كلاهما موجباً ودالاً حيث بلغت

قيمة "ت" ( $t = 5.981$ ) عند مستوى دلالة ( $p = 0.000$ ). ويعني ذلك أن كل ارتفاع في مستوى الاعتماد على المؤشرات الطرفية (مثل جاذبية الشكل، الألوان، سهولة الرسالة، الإعجابات/المؤثرات السريعة) يقابل ارتفاع واضح في النية أو القرار الشرائي. كما بلغ الخطأ المعياري للتقدير ( $SD = 2.05608$ )، بما يشير إلى دقة جيدة للعلاقة بين المعلومات الطرفية والقرار الشرائي تؤكد هذه النتائج أن الإشارات المحيطية في الإعلان على سباب شات ليست مجرد عناصر شكالية ثانوية، بل تمثل مؤشرات إقناع مؤثرة خاصة عند الفئة الشابة التي تستجيب سريعاً للمثيرات البصرية والسطحية.

تستنتج من كل ما سبق أن المسار الطرفي (ELM) يلعب دوراً جوهرياً في تحويل الانتباه العابر إلى نية فعلية للشراء، وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

### مراجع الدراسة

- السلیحات، عصام على سلامه (٢٠١٧). أثر مكونات الإعلان عبر الفيس بوك على قرار الشراء في قطاع الألبسة من وجهة نظر المستهلك الأردني "د ارسة ميدانية ،"رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان، الأردن.
- سلام، جلال على محمد (٢٠٢٠). دور تصميم وإنتاج الإعلان المطبوع المدمج بالصحيفة اليومية في تحسين جودة توصيل الرسالة الإعلانية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، العدد ٢٣، ٢٢٦-٢٣٦.
- الشهري، ياسر على (٢٠٢١). تأثير الخبرة المعرفية والمهنية في تحديد سمات الإعلان الإلكتروني الإبداعي "د ارسة ميدانية على مختصي ومارسي الاتصال التسويقي بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة الآداب، مجل د ٣٣، العد ٣، ٢٠٥-٢٢٢.
- الضبيبان، دلال نايف (٢٠٢٣) . العوامل المؤثرة على مصداقية العروض الترويجية في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقرارات الشرائية لدى الشباب الجامعي السعودي: سناب شات نموذجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ١٢(٢)، ١٤٩-١٨٢.
- مجيد، نادية خليل إسماعيل (٢٠٢٠). الإنقاظ بالإيحاء للإعلان ثلاثي الأبعاد عبر الواقع الإلكتروني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العد د ٢١، ٤٣١ - ٤٥٢.
- محمد، شباح (٢٠١٩). التسويق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على السلوك الش ارئي المستهلك "د ارسة عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الج ازئر، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي ،مجل د ١٣، العدد ١.
- Alatawy, K. S. (2023). The impact of Snapchat advertisements on Saudi consumers' purchase intention: A focus on tourism products. Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences, 15(2), 60–71. <https://doi.org/10.54940/ss38228239>
- Abdullah, H. A. A. (2024). Impact of online advertising on consumer buying behavior in Saudi Arabia: The moderating role of brand image, Frontiers in Management and Business, 5(2), 425-436. <https://doi.org/10.25082/FMB.2024.02.001>
- Al-Mutairi, N. M. (2022). The impact of social media advertisements on women's purchasing decisions and their

- economic implications. International Journal of Economics and Management Studies, 11(2), 205–230.  
<https://www.naturalspublishing.com/files/published/k35j76n1o1v2n2.pdf>
- El-Shihy, D., & Awaad, S. (2025). Leveraging social media for sustainable fashion: How brand and user-generated content influence Gen Z's purchase intentions. Future Business Journal, 11(1), 1–13. <https://doi.org/10.1186/s43093-025-00529-3>
- Kothari, H., Choudhary, A., Jain, A., Singh, S., Prasad, K. D. V., & Vani, U. K. (2025). Impact of social media advertising on consumer behavior: Role of credibility, perceived authenticity, and sustainability. Frontiers in Communication, 10, 1595796. <https://doi.org/10.3389/fcomm.2025.1595796>
- Saad, M., Awad, A., Aziz, A. F., & Shma, T. R. (2025). Influencer marketing's impact on credibility and purchase intention: A study on University of Bisha students in Saudi Arabia. Innovative Marketing, 21(1), 326–337. [https://doi.org/10.21511/im.21\(1\).2025.26](https://doi.org/10.21511/im.21(1).2025.26)
- Helmi, M. A. (2024). To what extent do Saudi consumers trust Snapchat advertainments. Pakistan Journal of Life and Social Sciences, 22(2), 11863–11871.  
<https://doi.org/10.57239/PJLSS-2024-22.2.000845>
- Pan, P., & Zhang, H. (2023). Research on social media advertising persuasion based on the elaboration likelihood model. SHS Web of Conferences, 154, Article 03024. <https://doi.org/10.1051/shsconf/202315403024>